

مثال: أداة تحليل مكانم القوة و الضعف و الفرص و التهديدات SWOT

إنَّ التحليل بأداة SWOT يعني تحليل مكانم القوة و الضعف و الفرص و التهديدات (و من هنا جاءت التسمية: strengths, weaknesses, opportunities and threats). إنَّ مكانم القوة و الضعف مسائل دَاخلية (أي تتعلق بمنظمتكم)، أما الفرص و التهديدات، فمردُّها إلى البيئة الخارجية في إقليمكم أو بلدكم. يمكن أن يُستخدم التحليل بهذه الأداة في أي موقف، غير أننا نقدِّم لكم أدناه مثلاً يتعلَّق بالأمن. للقيام بتحليل للموقف باستخدام أداة SWOT. الخطوة الأولى: ضمن مجموعة من الزملاء، استخدموا صحيفة ورقية كبيرة مقسمة إلى أربعة أجزاء (كما هو مبين أدناه)، و أجروا عصفاً ذهنياً حول العناصر التي تتعيَّن إضافتها. دوّنوا مساهمات كل فرد. الخطوة الثانية: فكّروا في البنود التي ستُعطى الأولوية (بين ثلاثة بنود و خمسة)، و وضعوا خطط تحركٍ متماسكة تتصل بتلك الأولويات.

<p>مكانم القوة (فيما يتعلّق بالأمن)</p> <ul style="list-style-type: none"> • الالتزام الذي يبديه العاملون في المنظمة. • خبرة الموظفين الكبار في التعامل مع التهديدات. • بعض الصلات بذوي النفوذ في الحكومة. • دعم الإعلام المستقل لعلنا. • الصلات الجيدة بمنظمات حقوق الإنسان الإقليمية و الدولية. 	<p>مكانم الضعف (فيما يتعلّق بالأمن)</p> <ul style="list-style-type: none"> • لا يتم التشارك في المعرفة بكيفية التعامل مع التهديدات على نحو موحد. • ليس ثمة خطة أمنية للمكتب و نشاطات المنظمة. • الصلات الضعيفة بوزارة الدفاع (و هي المسؤولة عن الجيش). • الإعلام الخاضع لسيطرة الدولة لا يغطي نشاطاتنا.
<p>الفرص (فيما يتعلّق بالأمن)</p> <ul style="list-style-type: none"> • المنظمات غير الحكومية الأخرى التي تعمل على قضايا حقوق الإنسان: المدافعة، و المسائل القانونية، و الدعم و المشورة النفسيين. • إرشادات الاتحاد الأوروبي لحماية المدافعين عن حقوق الإنسان – يمكننا طلب المساعدة من السفارات. 	<p>التهديدات (التي تواجه الأمن)</p> <ul style="list-style-type: none"> • يوجّه الجيش و كذلك جماعات المعارضة المسلحة التهديدات إلى المنظمات غير الحكومية التي تعمل على قضايا حقوق الإنسان. • يُحتمل أن يتم إقرار مشروع قانون من شأنه فرض السيطرة على نشاطات المنظمات غير الحكومية التي تعمل على قضايا حقوق الإنسان و تمويلها.

تحديد الأولويات و التحرك (مثالٌ و حسب – قررت هذه المنظمة أن تركز على التهديدات العظمى التي تواجهها: الأولويات:

على مدير البرامج أن يقوم بكتابة مسودة خطة أمنية و يتشاور مع الآخرين بشأنها. (موعد إنجازها: بعد ثلاثة أشهر).

يلتقي المدير و أعضاء الإدارة العليا بأحد الزملاء السابقين، الذي يعمل الآن في وزارة الدفاع، ليتباحثوا معه في استراتيجية لتعزيز العلاقات مع وزارة الدفاع (الموعد: الأسبوع المقبل).

يلتقي المدير و أعضاء الإدارة العليا بأحد الزعماء الدينيين من أصحاب النفوذ و التأثير على جماعات المعارضة المسلحة (يذكر أن أحد المسؤولين الكبار في المنظمة ينتمي إلى عائلة الزعيم الديني نفسها) – (الموعد: الشهر المقبل).

تنظيم اجتماع مشترك مع المنظمات المحلية غير الحكومية الأخرى التي يُحتمل أن تتأثر بمشروع القانون الذي يفرض السيطرة على منظمات حقوق الإنسان؛ للتباحث في مبادرات المدافعة المشتركة (الموعد: خلال الأسابيع الثلاثة المقبلة).

الأشخاص المسؤولون عن الإشراف على تنفيذ هذه الأولويات و متابعتها: المدير و مدير البرامج.